

التعلم المنظم ذاتياً وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية الأساسية

م. د. زهراء رؤوف جواد

التعلم المنظم ذاتياً وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية الأساسية

م. د. زهراء رؤوف جواد / الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

ملخص البحث

هدفت الدراسة الحالية الى معرفة التعلم المنظم ذاتياً وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية الأساسية، تكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة من طلبة قسم العلوم المرحلة الاولى للعام الدراسي 2019/2018 لمادة الكيمياء العامة اما اداتا الدراسة فقد تبنت الباحثة مقياس التعلم المنظم ذاتياً لـ (احمد ، 2007) ومقياس الكفاءة الذاتية المدركة لـ (علوان ، 2011) بعد التأكد من صدقهما وثباتهما تم تطبيقهما على عينة البحث .
اظهرت النتائج ان عينة البحث تتمتع بمستوى عالي من التعلم المنظم ذاتياً ، اما الكفاءة الذاتية المدركة فقد اظهرت النتائج ان الطلبة يتمتعون بمستوى متوسط واظهرت النتائج ايضا بانه لا يوجد علاقة بين التعلم المنظم ذاتياً والتحصيل الأكاديمي ولا يوجد علاقة بين التعلم المنظم ذاتياً والكفاءة الذاتية المدركة وقد تم تفسير النتائج ،وقد توصلت الدراسة الى بعض التوصيات منها :
ضرورة اقامة ورش عمل للتدريسيين لتبيان اهمية ودور الكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلبة وتعزيز الكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلبة من خلال اقامة ندوات علمية مكثفة واقترحت الباحثة اجراء دراسة تتناول كيفية رفع مستوى الكفاءة الذاتية المدركة وكذلك اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على عينة اخرى متقدمة ومقارنة النتائج مع نتائج الدراسة الحالية.

الفصل الاول

مشكلة البحث

ان التعلم المنظم ذاتياً هو عملية يتمكن من خلالها الطلبة من مباشرة وتوجيه ومراقبة عملية التعلم الخاص بهم فالطلبة المنظمون ذاتياً يستطيعون ادارة خبرات التعلم الخاصة بهم ،وان الكفاءة الذاتية المدركة من ابرز العوامل المؤثرة في المثابرة والاداء الأكاديمي للطلاب الجامعي ، وتتبلور هذه الكفاءة على هيئة افكار ومعتقدات حول الذات بشأن مدى كفايتها ومن خلال الكفاءة الذاتية المدركة يمكن التنبؤ بتحصيل الطالب ان كان مرتفعاً ام منخفضاً .ويرى (الزيات ، 2006) ان التحصيل الدراسي الجيد لا يتحقق بصورة مرضية ومقبولة بشكل يلبي اهداف ومتطلبات العملية التربوية الامر الذي يجعل من بلوغ مستويات جيدة في التحصيل الدراسي لدى الكثير من المتعلمين مشكلة قائمة بذاتها اذ ان هذا الضعف في الاغلب ليس بسبب انخفاض درجات الذكاء او النقص في الجهد المبذول من المتعلمين او عدم الميل للدراسة وانما بسبب انخفاض في مهاراتهم في تنظيم المعلومات وتجهيزها واسترجاعها بصورة منظمة وواضحة وموجهة (الزيات ، 2006، ص344-366)

وبما ان الباحثة تدريسية في قسم العلوم لذا تولد الاحساس بالمشكلة بضرورة الكشف عن التعلم المنظم ذاتياً وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل لدى عينة من طلبة قسم العلوم – كلية التربية الأساسية في الجامعة المستنصرية ومن خلال الاجابة على السؤال الاتي :
- ما مستوى التعلم المنظم ذاتياً وماهي علاقته بالكفاءة المدركة والتحصيل لدى عينة من طلبة كلية التربية الأساسية في قسم العلوم ؟

التعلم المنظم ذاتيا وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة كلية التربية الاساسية

م. د. زهراء رؤوف جواد

اهمية البحث:

لقد اهتم التربويون بعمليات التعلم اهتماماً متزايداً في السنوات الاخيرة والتي اصبحت سنوات انفجار معرفي خاصة بعد تزايد اعداد الملتحقين بالمؤسسات التعليمية واصبحت المسؤولية الملقاة على عاتق المعلم ان يقدم تعليماً اكاديمياً جيداً للطلبة في ظل الامكانيات المتاحة.

فلم يعد التركيز على تلقين المعارف والمعلومات هدفاً للمعلم بل اصبحت التركيز على عمليات التعلم نفسها وخصائص المعلمين التي تمكنهم من ان يكونوا منظمين ذاتياً وفعالين في تعلمهم من اهم الاوليات في عمليات التعلم .

ويرى (نشوان، 2006) "ان الارتقاء بالمستويات الاكاديمية للمتعلمين في كافة المراحل التعليمية يعد من المطالب الملحة سواء للمتعلمين انفسهم او من قبل الاسرة او المسؤولين عن العملية التعليمية وهو مادفع التربويين والباحثين للبحث عن الطرائق التي يمكن بها تحقيق ذلك في ضوء الاهتمام بالمتغيرات المختلفة التي تؤثر في عملية التعلم والتي منها المتغيرات الذاتية والدافعية والبيئية والاجراءات والطرائق المستخدمة في التدريس ، وغير ذلك من المتغيرات التي تؤثر في عملية التعلم وفي مرحلة التعليم الجامعي بصفة خاصة نجد ان المسؤولية الملقاة على عاتق الطلبة عن تعلمهم كبيرة نظراً لان بيئة التعلم في هذه المرحلة لا تؤثر بدرجة كبيرة على تقدم الطلبة ، بل يعتمد تقدم الطالب وتعلمه على الجهود الذاتي له والذي يبذله في محاولة تحسين وتطوير معارفه ومهاراته فطبيعة التعليم الجامعي تفرض اعباء علمية كثيرة على الطلبة يجب عليهم انجازها وكذلك في ظل تعليم الاعداد الكبيرة من الافراد في الوقت الحالي اصبح للجهد الذاتي من قبل الطلاب في عملية تعلمهم دورا كبيرا في تحقيق مستويات افضل من التعلم" . (نشوان ، 2006 ، ص2)

وتكمن أهمية التعلم المنظم ذاتياً أيضاً في وظيفته الفعالة والأساسية في مجال التربية والتي تعزى إلى كونه يساعد على تنمية مهارات التعلم مدى الحياة، والذي يعد من أهم الأهداف التربوية الحالية، وذلك لتركيزه على شخصية المتعلم بوصفه مشارك نشط وفعال في عملية التعلم، كما توصل (روزندال وآخرون، ٢٠٠٣، Rozendaal, et al) بعد استعراضهم لعدد كبير من الدراسات للتعلم المنظم ذاتياً إلى أن التعلم المنظم ذاتياً يعد أحد الحلول المناسبة لتحقيق جودة التعلم المنشودة، إذ إن آليات التعلم المنظم ذاتياً تساعد المتعلمين على التمييز الدقيق بين المادة التي تم تعلمها بشكل جيد والمادة التي تم تعلمها بشكل أقل جودة، وبالتالي فإن الطلاب سوف ينظمون دراستهم بشكل أكثر فاعلية، بل ستتعاكس هذه الفعالية وهذا التفوق المعرفي على كافة أنشطة العمل الدراسي اليومي، بل وعلى إنجاز أنشطة ومهام حياتهم بصفة عامة (الهوراي والخولي، ٢٠٠٦ ، ص113)

ويشير (بدير، 2008) الى جملة من المميزات يحققها التعلم المنظم ذاتياً منها انه يطور عملية التعلم بحيث يصل الطالب الى اقصى نمو يؤهل له الفروق الفردية التي تميزه عن غيره من الطلبة بمساعدة على التحصيل الى اقصى درجة ممكنة وكذلك يطور اهداف عملية التعلم ويحدد اهداف واقعية لكل طالب بحيث يجد كل طالب اهداف تعليمية تناسب حاجاته وقدراته ويوفر خصوصية اخلاقية لعملية التعلم بحيث يتلقى كل الطالب التوجيه والرعاية والارشاد في جو من الثقة والامن بعيدا عن التشهير والاحراج و يوفر ايضاً دافعية قوية للطلبة من خلال توفير التنوع في المواد التعليمية والنشاطات والاهداف ويوثق الصلة بين الطالب والمعلم و يعود الطلبة على الاعتماد على النفس فتقوى بذلك شخصيته ويتولد لديه الميل الى الابتكار ويساعد على التغلب على التكرار الممل في التعلم الجماعي، وان التعلم المنظم ذاتياً يؤدي الى التقدم في التعليم من خلال المساعدة على التركيز وطول مدة احتفاظ الطالب بالخبرة المتعلمة في ذاكرته وكذلك انتقال اثر التدريب ودافعية التعلم . (بدير ، 2008، ص127) .

التعلم المنظم ذاتيا وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة كلية التربية الاساسية

م. د. زهران رؤوف جواد

ويرى (حسين، 1987) ان طلبة الجامعة يشكلون اهم شريحة من شرائح المجتمع فهم اكثر قدرة على البذل والعطاء بحكم تكوينهم الجسمي الذي يجعلهم في عنفوان الحيوية والنشاط لذا تعد مرحلة الشباب مرحلة حساسة ودقيقة حيث يقف الشاب الجامعي على مفترق الطريق بين المراهقة المتأخرة والرشد المبكر ويعمل جاهدا من اجل الاستقلال بذاته لذا فان التربية الحديثة التي يسعى اليها التعليم الجامعي هي ايجاد العقلية السليمة التي تؤدي دورا فاعلا في حياة كل فرد اذ تؤثر في كيانه النفسي حيث تشمل على الكثير من خصائص الشخصية التي تميزه عن الفرد الاخر.

وتعد الكفاءة الذاتية من الابعاد المهمة في الشخصية الانسانية لما لها من اثر كبير في سلوك الفرد وتصرفاته حيث تلعب دورا رئيسيا في توجيه السلوك وتحديد الطالب عندما تكون لديه فكرة عن نفسه بأنه ذكي ومواظب ومجتهد يميل الى التصرف بناء على تلك الفكرة والعملية تبادلية حيث ان السلوك الذي يمارسه الفرد يؤثر في الطريقة والكيفية التي يدرك فيها ذاته. (حسين، 1987، ص41-75)

فالكفاءة الذاتية تتمثل في القناعات الذاتية وقدرة السيطرة على المتطلبات والتغلب على المشكلات الصعبة التي تواجه الفرد وذلك من خلال تصرفاته الذاتية وترتبط هذه الكفاءة بما يعتقد الفرد حول امكاناته في التعامل مع المثيرات البيئية، وهذا التعامل هو نوع من المهمات التي يجب على الفرد القيام بها ازاء تلك المثيرات البيئية. (زهران، 2003، ص35) لقد تبين من نتائج بعض الدراسات ان الطلاب الذين لديهم كفاءة ذاتية مدركة اكاديمياً اثبتوا قدرة تلقائية في اداء الوظائف الصعبة التي تتطلب جهدا اضافيا عند اداء وظائف معينة وانهم قادرون على تنظيم انفسهم (Bong, 1997:24) وفي دراسة حول العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة والمثابرة والنجاح في الدراسة الجامعية لدى طلبة العلوم والهندسة، وجد ان الطلبة الذين لديهم كفاءة ذاتية عالية بالنسبة للمتطلبات الدراسية، حصلوا على درجات اعلى في التحصيل والمثابرة لمدة طويلة (Lent & all, 1984 : 55)

وبناء على ما تم عرضه تكمن اهمية الدراسة الحالية في :
حدثة المتغيرات التي يتصدى لها حيث لم تجتمع هذه المتغيرات في دراسة سابقة رغم اهميتها .

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى :

- 1- تعرف التعلم المنظم ذاتيا عند طلبة كلية التربية الاساسية المرحلة الاولى - قسم العلوم / الجامعة المستنصرية.
- 2- تعرف الكفاءة المدركة ذاتيا عند طلبة كلية التربية الاساسية - قسم العلوم / الجامعة المستنصرية .
- 3- تعرف العلاقة بين التعلم المنظم ذاتيا و التحصيل الاكاديمي عند طلبة كلية التربية الاساسية - قسم العلوم / الجامعة المستنصرية .
- 4- تعرف العلاقة بين التعلم المنظم ذاتيا والكفاءة المدركة ذاتيا عند طلبة كلية التربية الاساسية - قسم العلوم / الجامعة المستنصرية .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة كلية التربية الاساسية - قسم العلوم المرحلة الاولى / الجامعة المستنصرية
الدراسة الصباحية للعام الدراسي 2019/2018

التعلم المنظم ذاتيا وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة كلية التربية الاساسية

م. د. زهراء رؤوف جواد

تحديد مصطلحات البحث

اولاً: التعلم المنظم ذاتياً:

عرفه (Pintrich,2000) "عملية هادفة ونشطة ، حيث يضع المتعلمون اهدافهم التعليمية ثم يحاولون المراقبة والتنظيم والتحكم في خصائصهم المعرفية والدافعية والسلوكية ، وتوجيههم ، وتقديدهم اهداف وخصائص السياق في البيئة التعليمية " . (Pintrich,2000:453)

عرفه (Zimmerman ,2002) "عملية بناء نشطة يقوم فيها المتعلم بوضع الاهداف ثم تخطيط وتوجيه وتنظيم وضبط معارفه ودافعيته وسلوكياته والسياق الذي يتم فيه من اجل تحقيق اهداف التعلم ويتضمن عمليات ما وراء معرفية ودافعية للسلوك بمختلف الاستراتيجيات " . (Zimmerman ,2002:64-71)

اما التعريف الاجرائي للتعلم المنظم ذاتيا : هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال اجابته على فقرات مقياس التعلم المنظم ذاتياً.

ثانياً: الكفاءة الذاتية المدركة :

عرفه باندورا (Bandura,1997) " بأنها مُعتقدات الفرد حول قدرته على تنظيم، وتنفيذ الاجراءات اللازمة لتحقيق نتائج مُعينة" . (Bandura,1997:71)

عرفه (الزيات ، 2001) "انها اعتقاد الفرد لمستوى فاعلية امكاناته او قدراته الذاتية ، وما تنطوي عليه من مقومات عقلية معرفية ، انفعالية وحسية فيسيولوجية عصبية ، لمعالجة المواقف والمهام او المشكلات او الاهداف الاكاديمية والتأثير في الاحداث لتحقيق انجاز في ظل المحددات البيئية القائمة " . (الزيات ، 2001 ، ص83)

اما التعريف الاجرائي للكفاءة الذاتية المدركة :

هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال اجابته على فقرات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة .

ثالثاً : التحصيل الاكاديمي :

عرفه (شحاته والنجار ، 2003) : " مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات ومعارف معبراً عنها بالدرجات في الاختبار المعد بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة" (شحاته والنجار ، 2003 ، ص89)

عرفه (محمد ، 2005) : " اجراء منظم لقياس ما اكتسبه الطلبة من حقائق ومفاهيم وتعميمات ومهارات نتيجة لدراسة موضوع أو وحدة تعليمية معينة " (محمد ، 2005 ، ص29)

اما التعريف الاجرائي للتحصيل الاكاديمي :

الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في نهاية الفصل الدراسي في مادة الكيمياء العامة التي درسها في هذا الفصل .

الفصل الثاني / (الاطار النظري لمفهوم التعلم المنظم ذاتيا ومفهوم الكفاءة

الذاتية)

يرجع الفضل في التأكيد على عمليات التنظيم الذاتي والاهتمام بها الى اعمال باندورا من خلال نظريته عن التعلم المعرفي الاجتماعي والتي نتج عنها العديد من الافتراضات والنماذج التي تفسر كيفية حدوث التعلم . حيث تؤكد نظرية التعلم المعرفي الاجتماعي على ان الافراد يمكنهم ضبط سلوكهم بدرجة كبيرة من خلال تصوراتهم واعتقاداتهم عن النتائج المترتبة على تلك السلوكيات وان المتغيرات التي تطرأ على السلوك تسهم فيها عمليات التنظيم الذاتي اكثر من كونها ناتج للربط بين المثبرات التي يتعرض لها الفرد واستجابته لتلك المثبرات (كامل ، 2002 ، ص246) حيث تؤكد المدرسة المعرفية الاجتماعية في التعلم ان التعلم ليس عملية اكتساب للمعلومات ، بل هو عملية فاعلة

التعلم المنظم ذاتيا وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة كلية التربية الاساسية

م. د. زهراء رؤوف جواد

يبني فيها المتعلم المعلومة والمهارة ، مما يسهم في تحسين مستوى الانتاج لديه ، وعليه يكون دور المعلم تقديم المساعدة للطالب عندما يحتاج والتوقف عن ذلك عندما تنمو قدراته الذاتية ، ويولي الباحثون اهمية كبرى لعملية التنظيم الذاتي للتعلم والمتعلم الذي يمكن تسميته بالفاعل هو الذي يقوم بهذا النوع من التنظيم الذي يعتمد على التقييم الذاتي . (الجراح ، 2010، ص333)
وعلى الرغم من تعدد النظريات ونماذج العلم المنظم ذاتيا الا ان الباحثة اقتصرت في عرضها على النظرية المتبناة وهي النظرية المعرفية الاجتماعية حيث يتجسد التعلم المنظم ذاتيا من منظور النظرية الاجتماعية بالتركيز على موضوع الضبط الذاتي والمتمثل بقدرة الفرد على التحكم في سلوكه دون الحاجة الى قيود خارجية مباشرة حيث اكد (باندورا ، 1977) ان الالباء لايتكفون من التواجد دائما ليوجهوا سلوك ابنائهم ممايستلزم التدريجي للضبط الخارجي بالضبط الداخلي بالاعتماد على النمذجة والتعلم (Zimmerman et al ,1990,p;54).

ويقدم (Purdie) "نموذجا يتضمن اربعة مكونات للتعلم المنظم ذاتيا هي : اولها وضع الهدف والتخطيط ويتمثل بقدرة الطالب على وضع اهداف عامة ، واخرى خاصة والتخطيط لها وفق جدول زمني محدد والقيام بالانشطة المرتبطة بتحقيق تلك الاهداف وثانيها الاحتفاظ بالسجلات والمراقبة : وتمثل بقدرة الطالب على مراقبة النشاطات التي يقوم بها لتحقيق الاهداف وتسجيلها ، وتسجيل النتائج التي يتوصل اليها وثالثها : التسميع والحفظ : ويتمثل بقدرة الطالب على حفظ المادة عن طريق تسميعها بصورة جهرية او صامتة ورابعها طلب المساعدة الاجتماعية : ويتمثل بلجوء الطالب الى احد افراد الاسرة او المعلمين او الزملاء للحصول على المساعدة في فهم المادة التعليمية او اداء الواجبات" . (احمد ، 2007، ص)

وقد قارن بوبي (Bobbi.1992) بين التعلم المنظم ذاتيا وبين التعلم التقليدي او السائد ، اذ يرى ان التعلم المنظم ذاتيا يعطي مساحة اكبر من الحرية لدى الطالب ، ويعتمد على التعاون والتفاعل فيما بين الطلبة ويتيح الفرصة للاعتماد على انفسهم في اتخاذ قرارات خاصة بهم وينشأ عن ذلك تقبلهم المسؤولية الذاتية عن تعلمهم وهم يفكرون بطرائق تعتمد على الاستقراء والاكتشاف والابداع ويفكرون ايضا تفكيراً تباعدياً لذلك فان دوافعهم داخلية مستمرة ونتيجة لذلك فان تعزيزهم داخلي ذاتي نتيجة لما يقومون به من تقييم ذاتي لتعلمهم ويعتمدون بشكل كبير على ستراتيجيات ما وراء المعرفة في تعلمهم اما في التعلم التقليدي فان حرية التفكير عند الطالب محدودة بما يتطابق مع وجهة نظر المعلم وما تفرضه طبيعة المادة وبنيتها ، ويعتمد الطلبة في التعلم التقليدي على المنافسة وعلى المعلم وتوجيهاته فيما يتعلمون ، كما يغلب على التعلم التقليدي طرق التفكير التقاربي والاستنتاجي ودوافعهم خارجية وبالتالي يعتمدون على التعزيز الداخلي وذلك لان تقييم التعلم لديهم يعتمد على المعلم بالدرجة الاولى وليس ذاتياً وهم يستعملون الكتاب والمقررات الدراسية التي عليهم حفظها .
(Bobbi.1992:7)

اما مفهوم الكفاءة الذاتية المدركة فقد ظهر ايضاً على يد باندورا (Bandura,1977) عندما نشر مقالة له بعنوان " كفاءة الذات نحو نظرية لتعديل السلوك". وقد أكد في المقال على أهمية الكفاءة الذاتية المدركة لكونها تُعد عاملاً وسيطاً لتعديل السلوك ومؤشراً على التوقعات حول قدرة الشخص في التغلب على مهمات مختلفة وادائها بصورة ناجحة والتخطيط لها بصورة واقعية متمثلة في الادراك لحجم القدرات الذاتية التي تمكنه من تنفيذ سلوك معين بصورة مقبولة ، ومدى التحمل عند تنفيذ هذا السلوك.

التعلم المنظم ذاتيا وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة كلية التربية الاساسية

م. د. زهراء رؤوف جواد

كما أنها تؤثر بشكل مباشر في أنماط السلوك والتفكير، بحيث يُمكن أن تكون إيجابية أو سلبية. فالأفراد الذين لديهم شعور إيجابي بكفاءتهم الذاتية يميلون في تفكيرهم نحو تحليل المشكلات محاولين التوصل الى حلول منطقية مما يؤثر في سلوكهم بشكلٍ فعّال، في حين يتجه تفكير الافراد الذين يشعرون بتدن في كفاءتهم الذاتية الى الداخل يجعلهم مضطربين عند مواجهتهم لمهامهم مُترددين في سلوكياتهم مُقللين من كفاءتهم الشخصية، وغير قادرين على الاستخدام الفعّال لقدراتهم المعرفية. (Bandura,1987:90-92)

وتتكون الكفاءة الذاتية بالنسبة لباندورا Bandura من ثلاثة أبعاد هي: الكفاءة الذاتية السلوكية والمرتبطة بالمهارات الاجتماعية، والكفاءة الذاتية المعرفية والمرتبطة بالمعتقدات والسيطرة على الأفكار، والكفاءة الذاتية الانفعالية والمرتبطة بالسيطرة على المزاج أو المشاعر في مواقف الحياة. (بروتي، وحمدي، 2012، ص 285). "فإحساس الفرد بالضبط والسيطرة الشخصية يعملان على التوافق والتقليل من مستوى الضغوط النفسية وفقا (لباندورا، 1994)، فإن ادراك الكفاية بانواعها المختلفة يعزز الانجاز والتوافق الشخصي اذ يميل الافراد الواثقون من قدراتهم أي اصحاب الكفاية المدركة العالية الى اختيار مهام صعبة يدركونها على انها تحديات يمكن احتوائها والسيطرة عليها وليست مصاعب او مشكلات لايمكن تجاوزها ، ومثل هؤلاء الافراد يتخذون لانفسهم اهدافا تشكل تحديات ويظهرون التزاما بأدائها مع الحفاظ على استمرار جهودهم ومثابرتهم لتجاوز الاخفاق كما انهم يواجهون المواقف المؤلمة وهم واثقون بأنهم يمكن ان يسيطروا عليها مثل هذه النظرة المتفائلة تؤدي الانجازات الشخصية ونقل الضغط وما يترتب عليه" (Bandura,1994:20) كما ان الادراك الجيد للكفاية يتيح للفرد حسن استخدامه وانتباهه وجهده وتوزيعها على متطلبات المهمة لتحقيق الانجاز كما يتميز هؤلاء بالحيوية والاجتهاد ومحاولة الانجاز بشكل افضل ومثابرة لمدة اطول في المهمة ولديهم سيطرة اكبر على الاحداث في البيئة (الغول ، 1993، ص 27-38)

الدراسات السابقة

اولا: دراسات التي تناولت التعلم الذاتي

1- دراسة (احمد ، 2007) "التنظيم الذاتي للتعلم والدافعية الداخلية و علاقتهما بالتحصيل الاكاديمي لدى كلية التربية دراسة تنبؤية " هدفت الدراسة الى التعرف على طبيعة التنظيم الذاتي للتعلم بابعاده وطبيعة الدافعية الداخلية وابعادها وكذلك هدف البحث الى تحديد العلاقة بين التحصيل الاكاديمي وكل من ابعاد التنظيم الذاتي للتعلم وابعاد الدافعية الداخلية وتحديد الفروق في التحصيل الاكاديمي بين المرتفعين والمنخفضين في كل من ابعاد التنظيم الذاتي للتعلم وابعاد الدافعية الداخلية والكشف عن امكانية التنبؤ بالتحصيل الاكاديمي بمعلومية ابعاد التنظيم الذاتي للتعلم وابعاد الدافعية الداخلية والتعرف ايضا على اي متغيرات الدراسة (ابعاد التنظيم الذاتي للتعلم وابعاد الدافعية الداخلية) اكثر قدرة على التنبؤ بالتحصيل الاكاديمي ، وقد تكونت عينة الدراسة من 128 طالبا من طلاب الفرقة الثالثة شعبة الطبيعة والكيمياء بكلية التربية بالمنصورة وتوصل البحث الى انه توجد علاقة دالة احصائيا بين درجات افراد العينة في التحصيل الاكاديمي ودرجاتهم في كل من ابعاد التنظيم الذاتي للتعلم وابعاد الدافعية الداخلية وكذلك توجد علاقة دالة بين الدافعية الداخلية والتحصيل الاكاديمي وقد وضحت الدراسة اهمية الدور الفعال لابعاد التنظيم الذاتي للتعلم وابعاد الدافعية الداخلية في التحصيل الاكاديمي للطلاب وايضا وضحت تفضيل التحدي والرغبة في الاتقان باستقلالية من ابعاد الدافعية الداخلية ووضع الهدف والتخطيط والاحتفاظ بالسجلات والمراقبة من ابعاد التنظيم الذاتي للتعلم هي الاكثر تأثيرا (مقارنة بابعاد التنظيم الذاتي للتعلم وابعاد الدافعية الداخلية الاخرى) في التحصيل الاكاديمي واوصت الدراسة بوضع برامج لتنمية التحدي والاتقان والاستقلالية لدى الطلاب وتدريبهم

التعلم المنظم ذاتيا وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة كلية التربية الاساسية

م. د. زهراء رؤوف جواد

على ابعاد التعلم المنظم ذاتيا اثناء عملية التعلم مما يساعد على رفع مستوى ادائهم. (احمد، 2007، 104، 77، 127ص)

2- دراسة (الجراح، 2010) "العلاقة بين التعلم المنظم ذاتيا والتحصيل الاكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك" هدفت الدراسة الى الكشف عن مستوى امتلاك طلبة الجامعة لمكونات التعلم المنظم ذاتيا وما اذا كانت هذه المكونات تختلف باختلاف جنس الطالب او مستواه الدراسي وقد تكونت عينة الدراسة من 331 طالبة وطالبة من طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك ، اعتمد الباحث مقياس بوردي للتعلم المنظم ذاتيا وقد اظهرت النتائج ان الذكور يتفوقون على الاناث على مكون وضع الهدف والتخطيط وان طلبة السنة الرابعة يتفوقون وبدلالة احصائية على طلبة السنتين الثانية والثالثة على مكوني الاحتفاظ بالسجلات والمراقبة وطلب المساعدة الاجتماعية وكذلك اشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في التحصيل الاكاديمي بين فئة الطلبة مرتفعي التعلم المنظم ذاتيا وفئة الطلبة منخفضي التعلم المنظم ذاتيا. (الجراح، 2011، ص333)

ثانيا: الدراسات التي تناولت الكفاءة الذاتية المدركة

1- دراسة (علوان، 2011)

"الكفاءة الذاتية المدركة عند طلبة جامعة بغداد" هدفت الدراسة الى التعرف على الكفاءة الذاتية المدركة عند طلبة الجامعة وكذلك تعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الكفاءة الذاتية المدركة تبعا لمتغير الجنس والتخصص وقد تكونت عينة البحث من 300 طالبة وطالبة ، قامت الباحثة باعداد اداة البحث لقياس الكفاءة الذاتية المدركة وقد اظهرت نتائج الدراسة تمتع عينة البحث بكفاءة ذاتية مدركة. (علوان ، 2011 ، ص224)

2- (كرماش، 2016)

"الكفاءة الذاتية الاكاديمية المدركة لدى طلبة كلية التربية الاساسية في جامعة بابل "هدف البحث الى التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية الاكاديمية المدركة لدى طلبة كلية التربية الاساسية في جامعة بابل والتعرف على مستوى الكفاءة الاكاديمية المدركة لدى طلبة الكلية تبعا لمتغير الجنس والسنة الدراسية (الثانية – الرابعة) وقد توصل البحث الى النتائج الاتية : ان افراد العينة لديهم مستوى جيد من الكفاءة الذاتية المدركة ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة بين الطلاب والطالبات وتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين السنة الدراسية ولصالح السنة الرابعة . (كرماش، 2016، ص527)

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة ان جميع الدراسات اعتمدت المنهجية العلمية الصحيحة من حيث اختيار العينة والادوات المستعملة في الدراسة سواء كانت هذه الادوات معدة من قبل الباحث او اعتمدها الباحث وهذه الاجراءات ساعدت الباحثة على رسم اطار عام على صعيد المنهجية العلمية التي اجرتها فيما يتعلق بتحديد مجتمع البحث واختيار الوسائل الاحصائية . كذلك لاحظت الباحثة وجود تباين بين المتغيرات التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة مما اسهم في تحديد متغيرات البحث الحالي وكذلك الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة ساعدت الباحثة على اجراء مقارنة بين نتائج الدراسات السابقة والدراسة الحالية .

التعلم المنظم ذاتيا وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة كلية التربية الاساسية

م. د. زهراء رؤوف جواد

الفصل الثالث

اجراءات البحث

ويتضمن هذا الفصل الاجراءات التي اتبعت في البحث الحالي وذلك لتحقيق اهدافه ، بدء من تحديد مجتمع البحث وعينته وطريقة اختيارها وتحديد ادواته واجراءات القياس فضلا عن اهم الوسائل الاحصائية المستخدمة فيه .

اولا: منهجية البحث : اعتمدت الباحثة منهج البحث الوصفي لملائمته لطبيعة اهداف البحث اذ ان المنهج الوصفي لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها ، وانما يمضي الى رؤيا ابعد من ذلك فانه يخمن قدرا من التفسير لهذه البيانات والتحليل والمقارنة والتقويم وصولا الى التعميمات وبذلك يعد منهج البحث الوصفي تشخيصاً علمياً لظاهرة والتبصير بها كميّاً برموز لغوية ورياضية . (عبد الرحمن وزنكنة ، 2007، ص37)

ثانيا: مجتمع البحث وعينته

يشتمل مجتمع البحث على جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها (ملحم ، 2000، ص219) لذا يتمثل مجتمع البحث وعينته من طلبة المرحلة الاولى في كلية التربية الاساسية قسم العلوم .

ثالثا : اداتا البحث

اولا: مقياس التعلم الذاتي

اعتمدت الباحثة على مقياس purdie (2003) والذي قام الباحث احمد (2007) بتعريبه وتكون المقياس من (28) عبارة تقيس اربعة ابعاد للتنظيم الذاتي للتعلم هي : وضع الهدف والتخطيط وفقراته (1،5،9،13،17،21،25)، والاحتفاظ بالسجلات والمراقبة وفقراته (2،6،10،14،18،22،26) والتسميع والحفظ وفقراته (3،7،11،15،19،23،27) وطلب المساعدة الاجتماعية وفقراته (4،8،12،16،20،24،8) اي بواقع (7) عبارات لكل بعد ، ويجب الطالب على المقياس من خلال تدرج مكون من خمس نقاط هي : موافق بشدة ، موافق ، غير متأكد ، غير موافق ، غير موافق بشدة والدرجات المقابلة لهذه البدائل هي : 5،4،3،2،1 على الترتيب .

صدق المقياس :

تحقق احمد (2007) من الصدق الظاهري للمقياس وفي الدراسة الحالية تم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس وذلك بعرضه على 8 محكمين تخصص علم النفس التربوي وطرائق تدريس علوم الكيمياء وعلوم الحياة واقتروا اجراء بعض التعديلات اللغوية على بعض المفردات ليتناسب مع البيئة العراقية .

ثبات المقياس :

يشير احمد (2007) الى ان purdie تحقق من ثبات المقياس عن طريق ثبات الاعادة وذلك بتطبيقه واعادة تطبيقه على عينة الصدق وقد تراوحت قيم معامل الثبات بين (0.069-0.81) . وتحقق احمد (2007) من ثبات المقياس من خلال تطبيقه على (80) طالبا من طلبة كلية التربية واعاد تطبيقه بعد مرور اسبوعين على التطبيق الاول ، وقد تراوحت القيم بين (0.78-0.84) . وفي الدراسة الحالية تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة الاختبار واعادة الاختبار من خلال تطبيقه واعادة تطبيقه بعد مرور اسبوعين من التطبيق الاول وذلك على عينة تكونت (50) طالبا وطالبة من خارج عينة الدراسة وبلغت قيمته (0,70) اي تمتع الاداة بدلالات ثبات مقبولة لاغراض الدراسة الحالية .

التعلم المنظم ذاتيا وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة كلية التربية الاساسية

م. د. زهراء رؤوف جواد

تطبيق المقياس :

قامت الباحثة بتطبيق المقياس من خلال توزيعه على طلبة المرحلة الاولى من قسم العلوم (100) طالب وطالبة في الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 2019/2018 وقد قدر معدل الزمن الذي استغرقه الطلبة في الاستجابة على فقرات المقياس (15) دقيقة كما اكدت الباحثة على سرية البيانات التي سيحصل عليها الطلبة وان استخدامها سيكون لاغراض علمية فقط .

ثانياً: مقياس الكفاءة الذاتية المدركة

اولاً: صدق المقياس

اعتمدت الباحثة على مقياس جاهز معد من قبل (علوان، 2011) والمطبق على طلبة جامعة بغداد للعام الدراسي (2011-2012) حيث اعدت الباحثة 43 فقرة وتم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس وذلك بعرضه على 8 محكمين تخصص علم النفس التربوي وطرائق تدريس علوم الكيمياء والاحياء وبعد عرض الفقرات على المحكمين تم حذف بعض الفقرات فاصبح المقياس بصورته النهائية 39 فقرة موزعة على المجالات الاربعة المجال الانفعالي (8 فقرات) المجال الاجتماعي (8 فقرات) ومجال الاصرار والمثابرة (8 فقرات) والمجال المعرفي (8 فقرات) والمجال الاكاديمي (7 فقرات) (علوان، 2011، ص234) وكما موضح في ملحق (2) كما تم الاعتماد على الميزان الخماسي لانه يعطي حرية اكثر للمجيب في التعبير عن كفاءته الذاتية المدركة ولسهولته في البناء والتصحيح وتمتعه بدرجة ثبات عالية وذلك من خلال وجود عدة بدائل امام الفقرة الواحدة وتسمح باكثر تباین بين الافراد. (زهرا، 1984، ص149)

ثبات المقياس :

وقد تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة الاختبار واعادة الاختبار من خلال تطبيقه واعادة تطبيقه بعد مرور اسبوعين من التطبيق الاول وذلك على عينة تكونت (50) طالبا وطالبة من خارج عينة الدراسة تم حساب معامل الثبات وبلغت قيمته (0,78) التي تؤكد تمتع الاداة بدلالات ثبات مقبوله لاغراض الدراسة الحالية .

تطبيق المقياس :

بعد التحقق من دلالات صدق الاداة وثباتها قامت الباحثة بتوزيع المقياس على طلبة المرحلة الاولى من قسم العلوم (100) طالب وطالبة في الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 2019/2018 قدر معدل الزمن الذي استغرقه الطلبة في الاستجابة على فقرات المقياس (25) دقيقة كما اكدت الباحثة على سرية البيانات التي سيحصل عليها الطلبة وان استخدامها سيكون لاغراض علمية فقط .

الفصل الرابع/ عرض النتائج ومناقشتها

1- للتحقق من هدف البحث الاول وهو تعرف التعلم المنظم ذاتيا عند طلبة كلية التربية الاساسية المرحلة الاولى- قسم العلوم / الجامعة المستنصرية قامت الباحثة باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وكانت النتائج :

الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية
109,56	84	99	17,605

ان النتائج اعلاه تدل على ان هناك فروق دالة ولصالح المتوسط الحسابي اي ان عينة البحث تتمتع بمستوى عالي من التعلم المنظم ذاتياً ، فلم يعد التركيز على تلقين المعارف والمعلومات هدفا للاستاذ الجامعي بل اصبح يركز على عمليات التعلم نفسها وخصائص المتعلمين التي تمكنهم من ان يكونوا منظمين ذاتيا وفعالين في تعلمهم وهي من اهم الاوليات في عمليات التعلم لذا جاءت النتائج متوافقة مع الدراسات السابقة كدراسة (احمد، 2007) و(دراسة الجراح، 2010) .

التعلم المنظم ذاتيا وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة كلية التربية الاساسية

م. د. زهراء رؤوف جواد

2- وللتحقق من الهدف الثاني وهو التعرف الى الكفاءة الذاتية المدركة عند طلبة كلية التربية الاساسية قسم العلوم / الجامعة المستنصرية .

القيمة التائية	درجة الحرية	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي
1,86	99	117	122,04

يمكن تفسير النتائج اعلاه الى ان القيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة التائية الجدولية 1,98 عند مستوى 0,05 اي لا توجد فروق دالة بين المتوسط الحسابي والوسط الفرضي اي ان مستواه متوسط ويعزا ذلك الى طبيعة المرحلة العمرية التي يعيشها الطالب الجامعي اذ ان طلبة المرحلة الاولى لم يصلوا الى مرحلة الاعتماد الكلي على الذات المتمثلة في بناء العديد من المهارات التي تساعدهم في مواجهة المشكلات واتخاذ القرار وتأتي هذه النتيجة متطابقة مع دراسة (كرماش ، 2016) حيث اظهرت النتائج انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين السنة الدراسية ولصالح السنة الرابعة في متغير الكفاءة الذاتية المدركة اي انه كلما تقدم العمر يكونون اكثر نضجا ووعيا .

3- وللتحقق من الهدف الثالث وهو "التعرف على العلاقة بين التعلم المنظم ذاتيا و التحصيل الاكاديمي عند طلبة كلية التربية الاساسية قسم العلوم / الجامعة المستنصرية "قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط سبيرمان لان التحصيل رتب وقد بلغت قيمة معامل الارتباط 0,013 وهي غير دالة ويمكن تفسير النتيجة بأنه لا يوجد علاقة بين التعلم المنظم ذاتياً والتحصيل الاكاديمي وجاءت النتيجة مغايرة للدراسات السابقة دراسة (احمد ، 2007) ودراسة (الجراح ، 2011) والتي اظهرت نتائجها علاقة بين التعلم المنظم ذاتيا والتحصيل وقد اعزت الباحثة السبب ذاته في ذلك وهو ان عينة البحث من المرحلة الاولى التي لاتزال تعتمد على التدريسي في المواد الدراسية حيث تعيش اجواء مقارنة لاجواء المرحلة الثانوية اكثر من الاعتماد على انفسهم حيث يسيطير عليهم الجو المدرسي ويستمر هذا الى بداية الكورس الثاني يبدأ الطالب بالانتقال والتأقلم مع الاجواء الجامعية حيث ان مرحلة التعليم الجامعي نجد ان المسؤولية الملقاة على عاتق الطلبة عن تعلمهم كبيرة و ان تعلم الطالب يعتمد على الجهود الذاتي له والذي يبذله في محاولة تحسين وتطوير معارفه .

4- وللتحقق من الهدف الرابع وهو التعرف على العلاقة بين التعلم المنظم ذاتيا والكفاءة الذاتية المدركة عند طلبة كلية التربية الاساسية قسم العلوم / الجامعة المستنصرية استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون وكانت قيمته 0,092 وهي علاقة غير دالة جاءت النتيجة لهذا الهدف وهو عدم وجود علاقة بين التعلم المنظم ذاتيا والكفاءة الذاتية المدركة وانفردت الدراسة بهذه النتيجة لعدم وجود دراسة سابقة تجمع المتغيرين معاً ويعزا سبب ذلك الى ان المتغير الاول وهو التعلم المنظم ذاتياً لان الطالب اصبح محور العملية التعليمية مما اعطى للطلبة فرصة كافية للتعلم المنظم ذاتيا اما المتغير الثاني الكفاءة المدركة والتي ينقل الطالب فيها الى مرحلة الاعتماد الكلي على الذات وتفنقر عينة البحث الى الكفاءة المدركة وكما ذكرنا سابقا يعزا ذلك الى ان العينة هم طلبة المرحلة الاولى .

الاستنتاجات :

- تبين ان عينة البحث تتمتع بالتعلم المنظم ذاتيا .
- تبين ان عينة البحث تتمتع بالكفاءة الذاتية المدركة بمستوى متوسط .
- تبين انه لا توجد علاقة بين التعلم المنظم ذاتيا والتحصيل الاكاديمي .
- تبين انه لا يوجد علاقة بين التعلم المنظم ذاتيا والكفاءة الذاتية المدركة .

التعلم المنظم ذاتيا وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة كلية التربية الاساسية

م. د. زهراء رؤوف جواد

التوصيات :

1- ان تأخذ برامج مراكز التدريب وتطوير التدريس الجامعي وتدريب التدريسين على التعلم المنظم ذاتيا .

1- ضرورة اقامة ورش عمل للتدريسيين لتبيان اهمية ودور الكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلبة .

2- تعزيز الكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلبة من خلال اقامة ندوات علمية مكثفة .

المقترحات :

1- تطبيق مقياس الكفاءة الذاتية المدركة على مجموعات وعينات اوسع .

2- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على عينة اخرى في مراحل دراسية متقدمة ومقارنة النتائج لطلبة قسم الكيمياء .

3- اجراء دراسات لمعرفة العلاقة بين التعلم المنظم ذاتيا ومتغيرات اخرى .

المصادر :

1. احمد ، ابراهيم (2007)، التنظيم الذاتي للتعلم والدافعية الداخلية في علاقتهما بالتحصيل الاكاديمي لدى طلاب كلية التربية (دراسة تنبؤية) ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية – عين شمس ، العدد 31 ، ج3.

2. الجراح ، عبد الناصر: (2010) ، العلاقة بين التعلم المنظم ذاتيا والتحصيل الاكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك ، المجلة الاردنية في العلوم التربوية ، مجلد 6 العدد 4 ، اربد ، الاردن .

3. الزيات ، فتحي مصطفى (2001) علم النفس المعرفي ، ج2، ط1، دار النشر للجامعات ، مصر .

4. _____ (2006) : الاسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات ، ط2، دار النشر للجامعات ، القاهرة .

5. الغول ، احمد عبد المنعم (1993) : الكفاءة الذاتية والذكاء الاجتماعي وعلاقتهما بالعوامل الوجدانية لدى المعلمين التربويين وغير التربويين وانجاز طلابهم الاكاديمي ، اطروحة دكتوراه ، جامعة اسيوط .

6. الهواري، جمال فرغل إسماعيل والخولي، منال علي محمد (٢٠٠٦) : التعلم المنظم ذاتياً لدى مرتفعي ومنخفضي السعة العقلية من طلاب الجامعة من الجنسين، المجلة المصرية للدراسات النفسية 16(25) .

7. بدير ، كريمان (2008): التعلم النشط ، دار المسيرة للطباعة والتوزيع ، عمان الاردن.

8. - بروتتي، عائدة، وحمدي، نزيه ، (2012) فاعلية تدريب الأمهات على التعزيز التفاضلي وإعادة التصور في خفض سلوك عدم الطاعة لدى أطفالهن وتحسين الكفاءة الذاتية المدركة لدى الأمهات، بحث منشور، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد (8) العدد (4) .

9. حسين ، محمود عطا (1987) : مفهوم الذات وعلاقته بمستويات الطمأنينة الانفعالية ، مجلة العلوم الاجتماعية ، العدد (3) ، جامعة الكويت .

- رشوان ، ربيع عبدة احمد (2006) : التعليم المنظم ذاتيا وتوجيهات اهداف الانجاز نماذج ودراسات معاصرة ، ط1 ، عالم الكتب ، القاهرة – مصر .

10. زهران ، حامد عبد السلام (2003) دراسات في الصحة النفسية والارشاد النفسي ، ط1، عالم الكتب ، القاهرة .

11. (1984) علم النفس الاجتماعي ، ط5 ، القاهرة .

12. علوان ،سالي طالب: (2011)، الكفاءة الذاتية المدركة عند طلبة جامعة بغداد ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، العدد 33، بحث منشور .

التعلم المنظم ذاتيا وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة كلية التربية الاساسية

م.د. زهراء رؤوف جواد

-
-
13. عبد الرحمن ، انور حسين و زنكنة ، عدنان حقي شهاب (2007) : الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية ، العراق .
14. كامل ، عبد الوهاب محمد (2002) : اتجاهات معاصرة في علم النفس ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .
15. كرماش ، حوراء عباس : (2016) ، الكفاءة الذاتية الاكاديمية المدركة لدى طلبة كلية التربية الاساسية في جامعة بابل ، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية ، العدد 29 ، بحث منشور .

16. Bandura, A. (1997). Self – efficacy. The exercise of control .Stand ford university New York:W. H. Freeman and company.
17. Bong ,M (1997): Congruence of measurement specificity on relation between academic self – efficacy effort and achievement indexes (eric Document Reproduction service , no .ed 411261)
18. Gerber, P & Reiff, H. (1994): Learning disabilities in adulthood , Persisting.
19. Lent , R. Brown, D. Larkin , C (1984) : Relation of self – efficacy expection to Academic Achievement and persistence , Journal of counseling psychology ;vol 31.
20. Pintrich. P.R. (2000). The role of goal orientation in self-regulated learning. cited in M. Boekaerts. P.R. Pintrich. & M. Zeidner (Eds.)
21. **Handbook of self-regulation** (pp.451–502). San Diego. CA: Academic
22. Zimmerman, B.J. & Martinez –Pons, M. (1990) Student difference in self – regulated
23. Learning ; Relating grade ,sex ,and giftedness to self efficacy and strategy use . Journal of Educational psychology (82), 51-59.
24. Zimmerman, B.J. (2002) Becoming A self – regulated learner ; An overview Theoy into practice , 4.2.64- 71.

التعلم المنظم ذاتيا وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة كلية التربية الاساسية

م. د. زهراء رؤوف جواد

ملحق (1) مقياس فقرات التعلم المنظم ذاتيا

عزيزي الطالب

عزيزتي الطالبة

تشمل هذا المقياس على (28) فقرة اقرأ كل فقرة من الفقرات بتمعن وضع علامة صح امام الحقل الذي تجده مناسباً من الحقول الخمسة وهي (موافق بشدة ، موافق ، غير متأكد ، غير موافق ، غير موافق بشدة) واذا غيرت اجابتك ضع علامة خطأ فوق الاختيار الخاطئ وضع علامة صح على الاختيار الجديد .

رقم الفقرة	الفقرات	دائماً	غالباً	احياناً	نادراً	ابدأ
1	ابدأ بمذاكرة المادة قبل الامتحان بعدة اسابيع					
2	أحدد الكلمات غير المعروفة وأدونها في سجل					
3	أقوم بكتابة النقاط الهامة عدة مرات حتى استطيع تذكرها					
4	إذا كان هناك شيء لا افهمه اطلب من الاستاذ أن يشرحه لي					
5	اترك الأسئلة الصعبة إلى نهاية الامتحان ثم أعود إليها					
6	اكتب ملاحظات عن المناقشات التي تمت في المحاضرة					
7	اتبع خطوات محددة في حل الأمثلة لتساعدني في حل الأسئلة المشابهة في الامتحان					
8	أناقش بعض المعلومات مع صديقي ونحن في الطريق إلى الكلية					
9	أقوم بعمل جدول زمني لمذاكرة كل مادة دراسية					
10	أقوم بتسجيل النتائج التي أصل إليها					
11	اكرر الكلمات الصعبة عدة مرات حتى احفظها					
12	اطلب من أي فرد لديه معرفة أكثر مني أن يشرح لي الواجبات الدراسية الصعبة					
13	أقوم بأنشطة محددة حتى اصل إلى أهدافي					
14	أحاول جاهداً تدوين الأمثلة التي يشرحها الاستاذ					
15	أسمع لنفسي القوانين والنظريات حتى أحفظها					
16	اطلب من زملائي مساعدتي في المسائل الصعبة					
17	أضع أهدافاً لنفسي ثم اقسّمها إلى أهداف فرعية					
18	اكتب ملاحظات عن سلوكي عدة مرات كي استطيع تذكرها					
19	اكتب المعادلات الكيميائية عدة مرات كي استطيع تذكرها					
20	عندما تكون هنالك أجزاء غامضة في المحاضرة فأبني اطلب من الاستاذ أن يوضحها					
21	أضع تصوراً للتتابع الزمني لكل عمل اقوم به .					
22	ادون القوانين والقواعد الموجودة في كل موضوع .					

التعلم المنظم ذاتيا وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة كلية التربية الاساسية

م. د. زهراء رؤوف جواد

23	اقراء الموضوع عدة مرات حتى يثبت في ذهني
24	اطلب مساعدة الكبار عندما تواجهني مشكلة في الواجبات المطلوبة .
25	احدد الهدف الذي اريد الوصول اليه قبل البدء بالعمل .
26	اراقب طريقتي في حل الواجبات المطلوبة مني .
27	اقوم بدراسة المادة عدة مرات قبل الامتحان
28	استعين بخبرة اخواني الاكبر ومن لديه معرفة اكثر في فهم الموضوعات الصعبة .

ملحق (2)

مقياس الكفاءة الذاتية المدركة

عزيزي الطالب

عزيزتي الطالبة

يشمل هذا المقياس على (39) فقرة اقرأ كل فقرة من الفقرات بتمعن وضع علامة صح امام الحقل الذي تجده مناسباً من الحقول الخمسة وهي (موافق بشدة ، موافق ، غير متأكد ، غير موافق ، غير موافق بشدة) واذا غيرت اجابتك ضع علامة خطأ فوق الاختيار الخاطئ وضع علامة صح على الاختيار الجديد .

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	احياناً	نادراً	ابداً
1	استطيع التحكم بمشاعري					
2	اواجه صعوبة في التخلص من الافكار السوداء					
3	افقد السيطرة على تصرفاتي عندما اغضب					
4	استطيع التعامل بفعالية مع الضغوط الحياتية التي تواجهني					
5	انصف بأنني شخص هاديء ومرتزن					
6	افقد القدرة على المشاركة بالضحك والمزاح					
7	اجد صعوبة في الجلوس هادئاً لوقت طويل					
8	اواجه صعوبة في التغلب على كراهيتي لبعض الاشخاص					
9	اواجه صعوبة في التحدث مع الاخرين					
10	افتقد القدرة على تكوين صداقات جديدة					
11	يحدثني اصدقائي عن مشكلاتهم					
12	اواجه صعوبة في التعامل مع الاخرين					
13	انظر الى اصدقائي باعجاب					
14	ليس بمقدوري مسامحة الاخرين عندما يسيئون لي					
15	استطيع المحافظة على علاقات حميمة مع اقرباني					
16	استطيع كسب محبة الاخرين بسهولة					

التعلم المنظم ذاتيا وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الاكاديمي
لدى طلبة كلية التربية الاساسية

م. د. زهراء رؤوف جواد

17	استطيع تنفيذ الخطط التي اضعتها للقيام بعمل ما
18	احقق اهدافي حتى لو فشلت عدة مرات
19	اترك المهام والاعمال قبل اتمامها
20	اعمل بأجتهاد اذا فشلت في عمل ما
21	اتراجع بسهولة عندما واجه المشكلات
22	اصبر عند تعرضي للمواقف الصعبة
23	افتقد القدرة على التركيز بعمل يتطلب مدة طويلة
24	اصاب بالاحباط لمجرد فشلي اول مرة
25	اتمتع بمعلومات عامة واسعة
26	ارغب في فهم عمل الاشياء جميعها
27	اشعر بالملل عند مطالعة الكتب والمقالات العلمية
28	يمكنني ان اقدر قيمة الكتاب الجيد
29	اجد الفنون كالرسم والموسيقى والمسرح مضيعة للوقت
30	واجه صعوبة في تذكر الاشياء
31	اجد الصعوبة في فهم ما اقرأ
32	اتعلم التعامل مع الاشياء بسرعة
33	اجد الصعوبة في تحضير واجباتي المدرسية
34	يمكنني انجاز واجباتي الدراسية اولاً بأول
35	اعتقد انني شخص ذكي
36	استطيع التخطيط للمراحل الدراسية العليا
37	احب الموضوعات العلمية في الدراسة
38	واجه صعوبة في استغلال المصادر المتوفرة لخدمة دراستي
39	انفر من المشاركة بالانشطة الجامعية

التعلم المنظم ذاتيا وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركية والتحصيل الاكاديمي
لدى طلبة كلية التربية الاساسية

م. د. زهراء رؤوف جواد

**Self-organized learning and its relationship to perceived self-efficacy
and academic achievement for students of the College of Basic Education**

M. Dr.. Zahraa Raouf Jawad

Abstract:

This study aims to know The relation between self –organized education perceived self- efficacy, The academic achievement of the students of basic education college.

Sample of the study consist of (100) students (mal and female) from the students of science department , first class of education year (2018-2019) for general chemistry, but the two tools of the study , the research adopted the self –organized education .(ahmed-2007) and the perceived self – efficacy scale for (Alwan -2019) After insure their truth and stability also applied on the research sample.

The result showed that the research sample have high level from self –organized education but the perceived self –education results showed the students have medium level also there is relation between self –organized education , perceived self – efficacy and there is no relation between self –organized education and perceived self- efficacy.

The results had been explained , the study reached to some recommendations
Necessity of making workshops for teaching staff to show the importance, and role of the perceived self-efficacy of the perceived self-efficacy by making in the scientific seminars, The researcher suggested making astudy similar to this one but on another advanced sample also comparing the results with this study.

Keywords / Self –organized education ،Perceived self – effically ، Academic achievement.